في المسجد اي المعد للصلاة فيه حين حاصره الاعداء به في
غزوة الخندق فقال ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقوا فانطلقت
بين ايديهم فاخبرت ابا طلحة فاعلم ام سليم بذلك مع
انه لا شي عندهم فقالت الله ورسوله اعلم فتلقاه ابو
طلحة فلما جا معه قال هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عكة فادمته
ثم قال صلى الله عليه وسلم فيه ما شا الله ان يقول ثم
قال ايذن لعشرة فاذن ثم لعشرة وهكذا ثم اكلوا
كلهم وشبعوا وكانوا سبعين او ثمانين وفي رواية
لمسلم ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت ثم اكل
بقيته وفي اخرى رواية البخاري ثم اكل فجعلت انظر هل
نقص منها شي وفي رواية ثمانية بدل عشرة وهي تدل
على تعدد القضية وكان حكمة ذكر العدد ان تلك القصعة
لا تسع ان يجلس عليها اكثر من ذلك وفي رواية انه لما
انتهى الى الباب قال لهم اقعدوا ثم دخل وفي اخرى
انه قال هل من سمن فقال ابو طلحة قد كان في العكة
شي فجعلا يعصرانها حتى خرج ثم مسح صلى الله عليه وسلم القرص
فانتفخ وقال بسم الله فلم يزل يفعل ذلك والقرص ينتفخ حتى
رايت القرص في الجفنة يتسع وفي اخرى ان ابا طلحة
لما بلغه انه ليس عند النبي صلى الله عليه وسلم طعاما اجر
نفسه يوما بصاع من شعير ثم جا به وفي اخرى انه
يقري اهل الصفة سورة النسا وقد ربط ببطنه حجرا وفي

اخري

اخري انه وجده نائما يتقلب ظهرا لبطن وهذا كله صريح في
تعدد القصة واول الحديث الاول يقتضي ان انسا ارسل
بالخبز ليا خذه صلى الله عليه وسلم فياكله لكنه لما راى كثرة
الناس استحيى وظهر له ان يدعوه صلى الله عليه وسلم وحده الى
منزله ليحصل المقصود من اطعامه ويحتمل انه قيل له افعل
ذلك اذا رايت كثرة وفي رواية لابي نعيم واصلها عند
مسلم ان ابا طلحة قال ثم قربنا حتى اذا قام صلى الله
عليه وسلم وتفرقوا عنه قال له قل له ان ابي يدعوك
وروى مسلم انهم اصابهم مجاعة في غزوة تبوك
فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم
ادع الله لهم عليها بالبركة فقالوا نعم ففعلوا فاجتمع
شي يسير ثم قال خذوا شيا في اوعيتكم فما تركوا في
العسكر وعا الا ملووه وفضلت فضلة وروى الشيخان
ان ام سليم صنعت له صلى الله عليه وسلم وهو عروس بزينب
حيسا من سمن وتمر واقط وجعلته في تور ثم ارسلته
اليه مع انس فقال ادع لي من لقيت فاجتمع زها ثلثماية فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على تلك الحيسة وتكلم
بما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه
ويقول اذكروا اسم الله عليه وليأكل كل رجل مما يليه
فاكلوا كلهم حتى شبعوا فقال يا انس ارفع فرفعت فما
ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وروى
مسلم انه اطعم رجل وسقا من شعير فاكلوا منه مدة حتى
كالوه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)